



## الحياة الجنسية

جميع الأشخاص المصابين بإصابة في النخاع الشوكي تتأثر وظائفهم الجنسية إلى حد ما. إن مستوى الإصابة ودرجتها، وكونها تامة أو غير تامة، أمور تحدد كيف تتغير الوظائف الجنسية أو تختفي وإلى أي مدى. وبما أن كل إصابة نخاع شوكي فريدة من نوعها فإن التغيرات الجنسية كذلك تختلف ولا يمكن التكهّن بها إلا على سبيل الإجمال.

### الحياة الجنسية بعد إصابة النخاع الشوكي

إن الإحساس في الأعضاء التناسلية المتغير أو المفقود تماماً هو العَرَض الجنسي الأسهل والأبكر إدراكاً للمصاب بإصابة في النخاع الشوكي. وبإمكان المصاب انطلاقاً من هذه النقطة بناء فهمه تدريجياً لأي الوظائف التي اختفت وأبناها المتبقية وكيفية إمكان استعمال الوظائف المتبقية. العامل المهم هو بقاء الشهوة الجنسية سليمة لدى الغالبية العظمى من الأشخاص المصابين بإصابة في النخاع الشوكي، مما يعني كونهم أشخاصاً ذوو نزعات جنسية كما كان حالهم من قبل. لقد طرأت من ناحية أخرى تغييرات جذرية إلى حد ما على القدرة الجنسية، وكذلك في فرص التعبير الجنسي.

إصابات النخاع الشوكي المرتفعة ومنخفضة تختلف من منظور جنسي بسبب تحكم مستويات مختلفة من النخاع الشوكي في مختلف تفاصيل القدرات الجنسية. لمزيد من المعلومات التفصيلية عن كيفية تنظيم الشهوة الجنسية وتفاصيل الوظائف الجنسية في الجهاز العصبي راجع مربعات المعلومات.

التواصل في حالة إصابات النخاع الشوكي العالية والتامة بين الدماغ والأعضاء التناسلية والمستوى الذهني للحياة الجنسية يكون مبتوراً. وبالتالي فإن التحفيز الجنسي العقلي والرغبة الجنسية والتهيج لا يمكن أن يؤدي إلى تنشيط الأعضاء التناسلية.

مُنْعَكَسات الأعضاء التناسلية، أي ردود الفعل غير مدفوعة بالإرادة، لا تزال من ناحية أخرى محافظ عليها في جزء النخاع الشوكي الواقع تحت مستوى الإصابة، وتعمل مُنْعَكَسات بعد ضعف أثر الصدمة التُخَاعِيَّة الأولية. ولكون المُنْعَكَسات لا يمكن علاوةً على ذلك كبها من مستوى الدماغ فإنها تصبح في الغالب سهلة التوريت سهولة ملحوظة وبإمكانها التفاعل مع جميع أنواع المُنْبَهات الميكانيكية التي ليس لها بعد ذاتها محتوى جنسي، مثل القُسْطَرَة. وقد يعتبر المصاب بإصابة في النخاع الشوكي ذلك الأمر محرّجاً، وكذلك طاقم الرعاية غير المتمرسين وغيرهم من الأفراد المحيطين بالشخص. وهذا يسري على الرجال، حيث يكون الانتصاب أكثر وضوحاً من امتلاء النسيج النَّاعِظ في الفرج بالدم ومن الابتلال لدى النساء.

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.ryggmargsskada.se>

مؤلف: Axel Brattberg, Doctor  
specialist in neurology and  
rehabilitation medicine,  
authorized clinical sexologist NACS  
(Nordic Association for Clinical  
Sexology)



ترجمة: بنمويل من Allmänna  
Arvsfonden & Project RG Integration

[/https://www.rgintegration.se/ar](https://www.rgintegration.se/ar)

Spinalis®

موقع Ryggmargsskada.se  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها  
تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين  
بإصابات النخاع الشوكي

[/https://spinalis.se](https://spinalis.se)



ويُقصد بالابتلال أو "التَّرطَب" الإفراز الرائق الرِّلَق الذي تفرزه الغدد القريبة من فُوهُة المَهْئِل والسائل القادم من جدار المَهْئِل، واللذان معاً يجعلان المرأة "رطبة".

كون الانتصاب والابتلال ممكنين بالفعل أمر ذو قيمة في الوقت نفسه من وجهة نظر جنسية، حتى إن كان الشخص لا يشعر بذلك. وباعتبار الأعضاء التناسلية يمكن وضعها في حالة وظيفية فيمكن أيضاً استعمالها للتفاعل الجنسي، مثلاً الجماع. وقد يكون هذا أمراً مهماً جداً للمصاب بإصابة في النخاع الشوكي نفسه وكذلك بالنسبة لشريك حياته غير المصاب بإصابة في النخاع الشوكي.

لدى الأشخاص المصابين إصابة النخاع الشوكي غير التامة يبقى الاتصال الجنسي في الجهاز العصبي موجوداً بدرجات متفاوتة، وهذا هو سبب صعوبة التكهن بالوظائف الجنسية المتبقية أو غير المتبقية. لا بد من التجربة لاكتشاف ذلك.

الشخص المصاب بإصابة في النخاع الشوكي، الذي لديه إحساس متغير - متدنٍ أو منعدم تماماً - بما يحدث تحت مستوى الإصابة، يمكنه تعويض ذلك مثلاً من خلال لمس عضوه التناسلي وعضو شريكه التناسلي بأصابعه إن كان بها إحساس وحركية كافيين لذلك، أو رؤية الأعضاء التناسلية حالة عملها، وبالتالي التهيج جنسياً على الصعيد الذهني والانتفاع جنسياً بذلك. أوضح رجال كثيرون ما للانتصاب القوي من قيمة ذاتية، بصفته تعبيراً عن الذكورة عموماً.

كون الصلة بين الدماغ والأعضاء التناسلية مبنية يترتب عليه أن تحفيز الأعضاء التناسلية (وخاصة بدون وسائل مساعدة) لا يمكن عادةً أن يصل بصاحبه إلى النشوة الجنسية. فالنشوة الجنسية تقتضي أن الأحاسيس التي يولدها التحفيز الجنسي تصل إلى الدماغ، وهو أمر يحول دونه انقطاع النخاع الشوكي. إلا أنه قد يكون ممكناً تحسين الجودة الجنسية داخل مناطق الجلد فوق مستوى الإصابة التي بها إحساس تام، وهناك تعزيز مناطق جديدة لتحفيز النشوة الجنسية. إن كان مستوى الإصابة من شأنه أن حلمات الثدي الإحساس بها باقٍ فإنها مناسبة تمام المناسبة لمثل هذا التعزيز. منطقة الجلد على قدم المساواة مع حد الإصابة الحسي غالباً ما تكتسب مع مرور الوقت نوعية إحساس خاصة، وهي أحياناً "قابلة للتمرين" أيضاً.

كما أن التمكن من القذف عند الرجال ليس ممكناً عادةً بواسطة تحفيز الأعضاء التناسلية على شكل جماع أو استمناء بدون وسائل مساعدة، لأن التحفيز الجنسي الوارد من الدماغ لا يصل إلى الأعضاء التناسلية. وهذا أمر لازم كي يكون التحفيز كافياً لتحقيق القذف.

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.rvggmargsskada.se>

مؤلف: Axel Brattberg, Doctor  
specialist in neurology and  
rehabilitation medicine,  
authorized clinical sexologist NACS  
(Nordic Association for Clinical  
Sexology)



ترجمة: بنمويل من Allmänna  
Arvsfonden & Project RG Integration

[/https://www.rgintegration.se/ar](https://www.rgintegration.se/ar)

Spinalis®

موقع Ryggmargsskada.se  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها  
تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين  
بإصابات النخاع الشوكي

[/https://spinalis.se](https://spinalis.se)



يمكن في بعض الحالات أن يؤدي التحفيز المهبل العميق عند النساء المصابات بإصابة في النخاع الشوكي، خاصة على الجدار الأمامي للمهبل وعنق الرحم، إلى النشوة الجنسية بالرغم من فقدان الإحساس تماماً في الأجزاء الخارجية من الأعضاء التناسلية. وتشير الدراسات إلى أن الاتصال العصبي يجري وقتها بواسطة الأعصاب المُبَهِّمة، والتي تشكل صلةً مباشرةً بين الدماغ وعدة أعضاء داخلية، علماً بأنها تقع خارج النخاع الشوكي تماماً.

**RYGG  
MÄRGS  
SKADA**

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.ryggmargsskada.se>

مؤلف: Axel Brattberg, Doctor  
specialist in neurology and  
rehabilitation medicine,  
authorized clinical sexologist NACS  
(Nordic Association for Clinical  
Sexology)



ترجمة: بتمويل من Allmänna  
Arvsfonden & Project RG Integration

[/https://www.rgintegration.se/ar](https://www.rgintegration.se/ar)

**Spinalis®**

موقع [Ryggmargsskada.se](http://Ryggmargsskada.se)  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها  
تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين  
بإصابات النخاع الشوكي

[/https://spinalis.se](https://spinalis.se)